

ممدوح الولي

## مصر تعرض أزمة سد النهضة علي وزراء المياه الأفارقة

كتب - إسلام فرحات:



في إطار الجهود المصرية لاحتواء الآثار السلبية لسد النهضة الإثيوبي، يعقد وزراء المياه الأفارقة، وتسعة من وزراء المياه في دول حوض النيل، اجتماعا مهما في القاهرة غدا برئاسة مصر .

وسوف تعرض مصر خلال الاجتماع تداعيات بناء السد، وسيتم الإعلان رسميا عن بدء فعاليات العمل بمشروع الخط الملاحي بين بحيرة فيكتوريا والبحر المتوسط عبر نهر النيل.

ووصل بالفعل إلي القاهرة أمس وزراء المياه في كل من نيجيريا، وتشاد، وكينيا، ويصل باقي الوزراء خلال الساعات المقبلة.

وكشفت مصادر دبلوماسية في العاصمة الكينية نيروبي عن أن دول حوض النيل الموقعة

علي اتفاقية عنثيبي الإطارية الرامية لإعادة تقسيم مياه النيل, سوف تعقد خلال الشهر الحالي اجتماعا طارئاً لدراسة الوضع بناء علي طلب إثيوبيا.

وقالت المصادر: إن أديس أبابا تسعى من وراء الاجتماع إلي الحصول علي دعم دول اتفاقية عنثيبي وتأييدها لمشروع سد النهضة, وحثها علي إقامة مشاريع مائية مماثلة لتحقيق استفادة أكبر من مياه النيل.

من ناحية أخرى, أكد مسئول سوداني التزام بلاده باتفاقية مياه النيل الموقعة مع مصر, وقال — في تصريحات لصحيفة الصحافة السودانية أمس — إن حل أي خلاف بين مصر وإثيوبيا والسودان لا يكون إلا من خلال المزيد من التعاون.

علي صعيد آخر, يتوجه إلي أديس أبابا خلال ساعات بناء علي تعليمات رئاسية وفد مصري رفيع المستوى, يقوده الدكتور محمد بهاء الدين, وزير الموارد المائية والري, ويضم خبراء المياه والسدود والبيئة والقانون الدولي, في زيارة رسمية لإثيوبيا لإجراء محادثات مع المسؤولين الإثيوبيين حول أزمة سد النهضة الإثيوبي, والآثار السلبية المحتملة علي مصر نتيجة تشييده.

وقد أكد بهاء الدين أن مصر لن تسمح بأي نقص في تدفقات مياه نهر النيل القادمة إليها من إثيوبيا, مشيراً إلي أن مصر تعاني عجزاً مائياً قدره 7 مليارات متر مكعب سنوياً, تقارير

[ص4]